

الدرس 81 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / من) باب الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها)

خالد الفليج

طب ده الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين. قال الامام النووي عليه رحمة الله باب بيان الوسوسة - [00:00:00](#)

الايمان وما يقوله من وجدها. حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احد - [00:00:22](#)

ان يتكلم به. قال وقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان. وحدثنا محمد بن وبشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة وحدثني محمد ابن عمرو ابن جبلة ابن ابي رواد وابو بكر ابن - [00:00:42](#)

وابو بكر بن اسحاق قال حدثنا ابو الجواب عن عمار ابن زريق كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار. حدثني علي بن حدثني علي - [00:01:02](#)

وابن عثام عن عن سعيير ابن الخمس عن مغيرته عن ابراهيم معنى علقمة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال تلك محض الايمان حدثنا هارون ابن معروف ومحمد ابن عباد واللفظ للفظ لهارون. قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن ابيه - [00:01:22](#)

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل امنن بالله وحدثنا محمود بن غيلان - [00:01:47](#)

حدثنا ابو النظر حدثنا ابو سعيد المؤدب المؤدب عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احد احدكم فيقول من خلق السماء؟ من خلق لهم؟ فيقول الله ثم - [00:02:08](#)

ذكر بمثله وزاد ورسله. حدثني زهير بن حر وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب قال زهير. حدثنا يعقوب ابن حدثنا ابن اخ ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة قال قال رسول الله - [00:02:28](#)

الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا؟ حتى يقول له من خلق ربك اذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته. حدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي. قال حدثني عقيل - [00:02:48](#)

ابن خالد قال قال ابن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا مثل حديث ابن ابي مثل حديث ابن اخي ابن شهاب - [00:03:08](#)

حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله - [00:03:28](#)

قال وهو اخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله. قد سألتني اثنان وهذا الثالث او قال سألتني واحد وهذا ثاني وحدثني زهير ابن حرب ويعقوب ابن الدورقي قال حدثنا اسماعيل وهو ابن عنية عن ايوب عن محمد قال قال ابو هريرة لا يزال الناس بمثل حديث - [00:03:48](#)

الوارث غير انه لم يذكر لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالاسناد. ولكن قد قال في اخر الحديث صدق الله ورسوله وحدثني عبد

الله بن الرومي حدث النظر بن محمد حدثنا عكرمة وهو ابن عمار حدثنا يحيى حدثنا ابو سلمة - [00:04:14](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله؟ قال فبين انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هر - [00:04:34](#)

هذا الله فمن خلق الله؟ قال فاخذ حصى بكفه فرماها. ثم قال قوموا صدق خليلي حدثني محمد ابن حاتم حدثني كثير ابن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا يزيد بن يزيد ابن الاصم. قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله - [00:04:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا الله خلق كل شيء فمن خلقه وحدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي حدثنا محمد بن فضيل عن مختار بن فلفل - [00:05:21](#)

على نسبنا مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ان امتكم لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله حدثناه - [00:05:41](#)

حدثناه اسماع اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. حدثنا حسين بن علي عن زائد كلاهما عن المختار عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان اسحاق لم يذكره قال قال الله - [00:06:01](#)

ان امتك باب وعيد من اقتطع حق مسلم باب وعيد من اقتطع حق المسلمين بيده فاجرة بالنار بيمين فاجرة في النار في النار. حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر. جميعا عن اسماعيل ابن - [00:06:21](#)

جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرنا ابو العلاء وهو ابن عبد الرحمن مولى مولى الحرقة عن معبد بن كعب السلمي عن اخيه عن عبد الله ابن كعب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم - [00:06:43](#)

بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك وحدثنا هو ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم وهارون ابن عبد الله جميعا عن ابي امامة عن الوليد ابن كثير - [00:07:10](#)

عن محمد بن كعب انه سمع اخاه عبد الله ابن كعب يحدث ان ابا امامة الحارثي حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. حدثنا وكيع. وحدثنا ابن نمير. حدثنا ابو - [00:07:33](#)

معاوية ووكيع حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي واللفظ له اخبرنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر - [00:07:53](#)

يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر. لقي الله وهو عليه غضبان. قال فدخل اشعث ابن قيس قال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن؟ قالوا كذا وكذا. قال صدق ابو عبد الرحمن في نزلت - [00:08:14](#)

كان بيني وبين رجل ارض باليمن فخاصمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة قال فيمينه قلت اذا يحلف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ - [00:08:34](#)

مسلم هو فيها فاجر. لقي الله وهو عليه غضبان. فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا اسحاق اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها ما - [00:08:57](#)

يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله. لقي الله وهو عليه غضبان ثم ذكر نحو حديث الاعمش غير انه قال كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاخصمنا الى رسول الله صلى الله عليه - [00:09:20](#)

فقال شاهداك او يمينه وحدثنا ابن ابي عمر المكي حدثنا سفيان عن جامع ابن ابي راشد وعبد الملك ابن اعين ابن اعين سمع شقيق ابن سلمة يقول سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على مال امرئ مسلم - [00:09:39](#)

بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان. قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقه في كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية. حدثنا قتيبة بن - [00:10:04](#)

سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وهنادى ابن السري نعم وهناد ابن السري وابو عاصم الحنفي واللفظ لقتيبة قالوا حدثنا ابو الاحوص عن

عن علقمة ابن وائل عن ابيه قال جاء رجل - [00:10:24](#)

من حذر موت ورجل من كندة من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحظرمي يا رسول الله انها هذا قد غلبني على ارض اني كانت لابي. فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحظرمي الك بينة؟ قال

- [00:10:44](#)

لا لا قال فلك يمينه. قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه. وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك.

فانطلق ليحلف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر. اما - [00:11:09](#)

لئن حلف على ماله ليأكله ظلما. ليلقين الله وهو عليه وهو عنه معرض. وحدثني زهير ابن واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن ابي الوليد.

قال زهير حدثنا هشام ابن عبد الملك. حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك - [00:11:29](#)

بن عمير عن القمة بن وائل عن وائل بن حجر. قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجلان يختصمان في ارض فقال

احدهما ان هذا انتزعا رضي رسول الله في الجاهلية. انت ايش - [00:11:49](#)

انتزع انا عندي يا شيخ الف مكسورة كان خطأ مقبول عندك مكسورة انتزعه انتزع ايه انتزع معنا اخذه يعني من النزوة ان تزاعل

ارضى يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس ابن عابس الكندي - [00:12:09](#)

وخصمه ربيعة بن ابن عبدان قال بينتك قال ليس لي بينة قال يمينه قال اذا يذهب بها؟ قال ليس لك الا ذلك. قال فلما قام ليحلف قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)

من اقتطع ارضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان. قال اسحاق اسحاق في روايتين ربيعة ابن ابن عيدان باب الدليل على ان من

قصد اخذ مال غيره بغير حق. كان القاصد مهدر الدم في حقه - [00:12:54](#)

الحمد لله وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر الامام مسلم في هذا الباب ما يدل على ان

العبد قد يبلغ آآ محض الايمان وقد يدرك كماله - [00:13:13](#)

الواجب فذكر في هذا الباب ما يتعلق بالوسوسة وان العبد اذا بلغه الشيطان ان يوسوس له في ذات الرب سبحانه وتعالى فذاك دليل

على انه على ان ايمانه صريح وانه بلغ صراحة ايمانه وليس ذلك - [00:13:32](#)

بمعنى ان الوسوسة من الايمان ليس المعنى ان الوسوسة من الايمان وانما المعنى ان الشيطان عجز عن هذا العبد ان يأتي من باب

وعجز ان يوقعه المعاصي والمحرمات والكبائر فاتاه من باب الوسوسة. ولا شك انها دليل على اي شيء على ايمان هذا العبد -

[00:13:49](#)

ويكون ذاك صريح بما انه لم يستطع ان يوقعك في المحرمات والمنكرات واما اذا استرسل مع هذا الوسواس وصدقه واطاعه لا شك

انه ينتفي ايمانه من اصله. ينتفي ايمانه من اصله اذا شك او قال ان الله - [00:14:09](#)

لا شك انها كتاب الله عز وجل فيكون معنا هذا صريح لي وذاك نهر الايمان ان الشيطان عجز ان يأتي العبد من باب الشهوات ومن

باب الشبهات وانما من باب الشهوات ورد نفسه الى ان يوسوس له فيما يتعلق بخلق هذه المخلوقات وهل لله - [00:14:24](#)

عرضوا عليه هل ان الله من خلق الله تعالى الله عن هذا القول آآ عن هذا القول جعل الله علوا كبيرا وقد قال بعض اهل العلم ان صريح

الايمان ومحضه ان يقول امنت بالله ان يقول امنت بالله فيكون هذا دليل على ايمانه وصدقه وان - [00:14:43](#)

ان عجز عنه ذكر في هذا الباب ان الشيطان يأتي العبد ويوسوسه بهذه الوسواس لكن من طريق سيدنا النبي صالح عن ابيه عن ابي

هريرة من طريق الاعمى عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:15:03](#)

وفيها انهم ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا وهذا هو القول الثالث ان صريح الايمان هو وقع في

قلوبهم من التعظيم من التعظيم اي ما - [00:15:15](#)

مقعد ابن تعظيم ان ان يقذف الشيطان في قلوبكم مثل هذه الوسواس هذا لاي شيء على ان ايمانكم تام وكامل انه تعاضتم هذا في

حتى جاف ابن عباس ما يود ان يكون حممة اي فحمة ولا ان يتكلم بهذا الكلام فهذا الذي وقع في القلوب هو صريح الايمان وهو

محض - 00:15:29

الايامن. الواجب على المسلم اذا طرأ عليه مثل هذه الوسواس ان ينتهي عنها. ان ينتهي عنها ويتعوذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم ويقول امنت بالله وبينتهي ولا يسترسل معه والله سبحانه وتعالى لا يؤاخذ العبد بهذه الوسواس والخواطر التي يلقيها -

00:15:49

الشيطان ويقذفها الشيطان في قلب المؤمن لا يؤاخذ الله عز وجل به وانما يؤاخذ الله اذا استرسل معها وسلم لها فانه عندئذ يكفر كفرا اكبر ويشعر معه بالسلامة اذا شك هل لله خال؟ هل شك من هذا الجانب ان الله مخلوق؟ تعالى الله علوا كبيرا عن هذا القول.

00:16:09 - يكون هذا الاسترسال

يخرج من دائرة الاسلام. اما اذا تعاضم ذلك واستنكره فهذا دليل ايمانه ودليل صدقه ودليل محض ايمانه ورد مما يقال في هذا المقام

امور ورد انه يقول امنت بالله وهذا في الصحيحين واراد انه يستعيز بالله من الشيطان الرجيم وايضا - 00:16:29

في الصحيحين وبينتهي الاستعاذة وقوله امنت بالله. ورد في خان الصحيح انه يقرأ قل هو الله احد. وفي اسنادها ضعف. ورد ايضا

انه يقول هو الله الواحد القهار وبينتهي وهذا ايضا في اسنادها ان الاسناد لا بأس ابن عباس لا بأس به - 00:16:49

اذا يقول امنت بالله وبينتهي ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاء انه يبصق عن يساره ايضا ثلاثة باسناد في في ليس بذلك آآ ليس

على شرط الصحيح انه يتفل عن يساره يبصق ثلاث مرات. اذا هذا ما يتعلق بهذا الحديث في باب الوسوسة. وانها تدخل - 00:17:09

الايامن ليس من ذات الوسوسة وانما من باب من جهتين اما من ردها وتعاضم الوسوسة في القلب واما من جهة الشيطان عجز ان

يأتيه من باب الشهوات فاتوا من باب الوسواس. بعد - 00:17:29

لك ما يتعلق آآ ذكر قبل ذلك ذكر من عدة طرق حديث ابن شهاب قال حدث ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ابن الزبير

ان ابا هريرة اسناده ابن - 00:17:42

بن شهاب وقد اخرج البخاري بالشواهد واخرجه مسلم ايضا بالشواهد لكن حيث جاء من طريق عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن

ابي هريرة وهذا لا علة في الحديث الصحيح وجيد من طريق يونس عن ابن شهاب عن - 00:17:55

عن ابي هريرة ابن شهاب هنا ابن اخي بن شهاب وان كان فيه ضعف عن عمه لكن يكون هذا الحديث صحيح من طرق ابن طرق عقيل

ويونس اه قال بعد ذلك - 00:18:08

ايضا جا من طريق يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لا يزلن يسألونك يا ابا هر حتى يقول هذا الله فمن خلق الله ما

بين مسجد الدهجان فقال ترى مثل ما قالوا قوموا قوموا صدق خليلي هذه الرواية جاءت عند النسائي من طريق عتبة ابن مسلم عن

ابي سلمة وزاد في - 00:18:24

فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم وليدفع عن يساره ثلاثا. ولا شك انه يحب ابن كثير واثق ومقدم على عتبة ابن مسلم. في رواية

عتبة المسلم تكون المقام مخالفة لروايتهم كذا وهي شاذة بهذا المعنى. ثم ذكر ايضا طريق هريرة قال شيبه حتى يقول الله -

00:18:45

وخلقوا شيبه فمن خلقه فلا شك ان هذا من الشيطان وهذا على شرط مسلم البخاري لا يخرج له من برقان لانه تكلم فيه لكنه على

شرط مسلم وهو الصحيح وايضا له ما يغنيه ما يغني عنه وما قبله من احاديث - 00:19:05

ثم ذكر يوم الحديث ان اسمه مالك حديث محمد ابن فضيل عن مختار الفلفل ان فلفل عن انس بن مالك قال ان امتك لا يزالون

يقولون ما كذا ما كذا حتى يقول هذا الله - 00:19:19

خلق الخلق من خلق الله الحديث. وهذا في البخاري من حديث انس رضي الله تعالى عنه. فبعد ذلك قال باب وعيد من اقتطع حقه

ومسلم بيمين فاجرة بالنار هذا الحل هذا النووي يدل على ان اليمين اليمين الفاجرة التي تسمى باليمين الغموس - 00:19:29

كي يصبر الانسان نفسه على ما يناله من عذاب يوم القيامة ان تنافي كمال الايمان الواجب وان فاعله متوعد بوعيد شديد ان لو يلقي

الله الله عنه مغرض معرض وان الله عليه غاضب نسأل الله العافية والسلامة. ولا شك ان هذا من من اكبر ولذلك قال جمع من اهل

العلم ان اليمين الغموس - 00:19:52

لا كفارة لها لان الكفارة انما ترفع الائم وهذه لا ترفعها الا التوبة الا التوبة الصادقة مع الله عز وجل واليمين الغموس هي التي يقطع هو التي يحلف الانسان فيها صابرا اي عالما بباطن قوله وبباطل يمينه اه على امر - 00:20:12

وقد وقع بخلاف ما يحلف عليه واضح ان الشخص يقول والله ما اخذت من فلان شيء وهو كاذب ويحلف بهذه اليمين تسمى هذي يمين غموس. وهي اليمين التي يلقي الله من حلف بها والله عليه غاضب وهو عنه معرض سبحانه وتعالى - 00:20:33

اي هذا يسمى اليمين الغاموس وهي تنادي كمال الايمان الواجب ويعظم وتعظم اليمين يترتب عليها اقتطاع حق مسلم من اليمين تتعاضد قد يحمد الانسان على شيء انه ما قال ولا ترتب عليه مظلمة فتكون يمين وان كانت قاموس ليست كاليمين الذي يقطع فيها حق مسلم او يأكل فيها حق مسلم - 00:20:51

كلما زاد الظلم كلما زاد الجرم وزادت العقوبة وزاد الغضب من الله عز وجل العبد بقدر معصيته وبقدر مخالفته. ذكر هنا يحيى ابن ايوب وقتيب سعيد وعلي ابن حجر جميعا اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب حدث اسماعيل وقال اخبرنا العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة او عن ابن - 00:21:08

عن معبد ابن كعب السلمي عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابي امامة انه ثم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار. او قد اوجب الله له النار. اي استوجب النار بهذا الفعل وكان - 00:21:28

وحقه ان يعذبه الله بالنار الا ان يشاء الله ويعفو عنه سبحانه وتعالى. وحرّم عليه الجنة وتحريم الجنة اما تحريم دخول ابتداء او تحريمه منزلة من اعالي منازل الجنة لا يدخلها ذلك الذي حلف على هذا اليمين الصابرة التي غمس نفسه فيها في نار جهنم -

00:21:44

وان وان قضي من اراك حتى ولو كان المقتطع ولو مساوك ولو عود اراك وحلف لياخذ له هذا الوعيد الشديد انه استوجب النار وحرمت عليه الجنة نسأل الله العافية وهذا - 00:22:04

الوعيد تمر كما جاءت ولا يتعرض له حتى تبقى هيبتها في قلوب الناس وحتى يعلم الناس ان هذا امر عظيم فكيف الذي يقطع اموال الناس ويقطع اراضيهم ويأكل واموالهم اذا كان القوم يراكم يستوجب النار ويحرم الجنة. فكيف من يأكل اموال الناس بالباطل نسأل الله العافية والسلامة. قال حدث ابو بكر ابي شيبه - 00:22:19

واسحاق ابراهيم وهارون بن عبدالله جميعا عن ابي اسامة حماد بن اسامة بن كثير عن محمد بن كعب انه سمع اخاه عبدالله بن كعب يحدث عن اباهم حدثه انه يقوم بمثله ايضا نفس المعنى. ثم ساقه ايضا من طريق الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود انه -

00:22:39

حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم. معنى صبر اي حابس نفسه على ما يترتب على هذه اليمين. اي الصابر ومعاد وعالم انه كاذب ومع ذلك صبر على هذا الظلم على هذا التعدي وهذا العدوان. قال - 00:22:56

من حلف ان الصبر يقتضي على المسلم هو فيها تاجر لقي الله وهو عليه غضبان. نسأل الله العافية والسلامة نعوذ بالله من غضب الله. قال فدخل اشعث ابن قيس الكندي فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن؟ قالوا كذا وكذا. قال صدق. في في نزلت كان بيني وبين رجل

من ارض باليمن. فخاصمت فقال هل - 00:23:14

لك بينة فقلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف قال عند ذلك من حلف على يمين الصبر يقتض بمال ابن مسلم وهو فاجر لقي الله عليه غضبان فنزلت ان الذين يشترون باهل الله وايمانهم ثمن قليل هذا دليل على تحريم اليمين الغموس وانها من الكبل وقد جاء النص انه

تذكر في الكبائر ذكر اربعة من الكبائر وذكر - 00:23:34

منها اليمين الغموس فهي من اكبر الكون غير واحد من اهل العلم كالشامة ليس فيها كفارة لان الكفارة لا ترفع لا ترفع اثمها وذنبها عند الله عز وجل نسأل الله العافية والسلامة. قال معنى ذلك حدثنا اسحاق ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابي - 00:23:54

قال عن عبد الله قال من حلف على يمينه يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم ذكر احمد ابن عميش نفس

الحديث ثم ساقه ايضا من طريق - [00:24:10](#)

شقيقة يقول اسم ابن مسعود يقول من حلف على مال من المسلم بغير حق لقي الله عليه غضبان قال عبده ثم قرأ لنا مصداق ذلك من كتاب الله ان الله نفس الحديث نفس المعنى ثم ساقه الحديث بن السري قال - [00:24:20](#)

ابو عاصم الحنفي قال عدنا ابو الاحوص عن سماك عن علقم بن وائل عن ابيه هذا الحديث فيه علة والصحيح ان علي رضوان لم يسمع من ابيه شيئا لم يسمع من ابيه شيئا فقد مات - [00:24:33](#)

وهو صغير ولم يسمع منه شيء لكن يعني عن الحديث ما قبله من احد وقد ذكر بعضهم ان علق ما سمعنا به ويذكر ذلك ان البخاري ذهب الى هذا القول وخالفه غير واحد من الحفاظ لو لم يسمع والذي جاء فيه التصويب السماع من طريق رجل - [00:24:43](#)

ليس بذلك الحافظ المتقن والاكثر على عدم سماعه من ابيه رحمه الله تعالى ومسلم على قاعدته يرى ان المعاصرة كافية بالاذن والسمع والاصل انه يرى ان علقم سمن ابيه فلذلك اخرج هذا الحديث. قال هنا جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة فقال الحضرم

يا رسول الله ان هذا قد غلب - [00:25:01](#)

على ارض لي كانت لابي فقال كندي هي ارضي في يدي ازرع وليس له فيها بينة او ليس له فيها حق. قال وسلم الا كبيرة؟ قال لا. قال ذلك يمين؟ قال رسول الله - [00:25:20](#)

رجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق لمن امن ان حلف على مال يأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معلوم وهو؟ عنه معن الصلاة والسلامة. هذا ايضا دليل على ان الحالف كذبا وزورا وظلما ليقضي اموال المسلمين

- [00:25:30](#)

انه جمع من العقوبات اولا ان مستوجب النار وثانيا ان الجنة عليه حرام. وثالثا ان الله عليه غضبان. ورابعا ان الله يلقاه وهو معرض.

واذا اعرض الله عنه فلا ترجو لهذا - [00:25:50](#)

خيرا بعد اعراض الله عز وجل. وذكر ايضا من طريق هشام الملك حدثنا ابو عوان عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر عن ابي قال كنت عند الرسول وسلم فاتاه - [00:26:05](#)

جودان وهذا الحديث وان اخرج المسلم الشواد يعني عنه ما قبله من حديث ابن مسعود وحديث الاشعث ابن قيس الكندي فكلاهما ذكرا ذلك. فالحديث معناه صحيفان فاختم في ارض فقال احدهم ان هذا انتزع على ارضي. يا رسول الله في الجاهلية - [00:26:15](#)

هو امرؤ القيس ابن عابس الكندي وخصم ربيع بن عبدان قال بينتك؟ قال ليس لي بينة قال بيمينه قال اذا يذهب بها قال ليس لك الا ذلك قال فلما قام - [00:26:30](#)

من يحلق وسلم من اقتطع ارضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان قال اسحاق ربيعة بن عيدان. ايضا بنفس المعنى الذي قبله من رواية رواية علقمة بن وائل عن ابيه وقد ذكر ابن علقمة لم - [00:26:40](#)

يأتي آآ او لم يثبت انه سمع من ابيه انه مات صغيرا عبد الجبار وعلقمة كلاهما لم يسمع من ابيه رضي الله ثم يدل عدم سماعه انه كان يروي عن واسطة له عن ابيه. كان عرقم يروي عن واسطة عن ابيه. وهذا هو الاقرب. هذا هو الاقرب يسمعون به. لكن الحديث -

[00:26:54](#)

الصحيح ومثنته صحيح من حديث مسعود والحديث قيس ابن قيس الكندي هذا الاحاديث كلها تدل على ان من وقع في مثل هذه الكبائر ان ايمانه ناقص وان ايمانه الواجب قد نقص ولا شك ان هذا لا يكفر وان وقع في هذه الكبائر الا ان يستحل ذلك - [00:27:13](#)

وآآ او يبيح ذلك فيكون كان بهذا الاستحلال والاباحة هذا ما يتعلق بمثل هذه الاحاديث والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله على سيدنا محمد. ايضا هي فائدة وهي انه ليس للقاضي اذا ادعى مدعيان ليس له - [00:27:33](#)

بل بينه اليمين ليس هناك تم واما ان يكون مع المدعي بينة فان لم يكن له بينة وكانت القرينة دالة على ان هذه المدعي يدعي شيئا له فانه ينتقب اليمين على - [00:27:51](#)

على المدعى عليه المدعى عليه ولا يسار باليمين على المدعى عليه الا اذا كان هناك ما يدل على صدق دعوى ذلك مدعو له وجه في

دعوة اما ان ان يأتي - 00:28:05

وكل من هب ودب يزني الناس باليمين فهذا يرى القاضي انه لا يعطى كل شخص بان يلزم الناس باليمين حتى يكون قرينة دالة على

ذلك اه فهنا اذا اتى مدعي وادعى حقا - 00:28:15

وليس له بينة فانه يطالب المدة عليه باليمين ان يحلف انها ليست اه ان انها بخلاف ذلك فان حلف كان الحق له وليس لمدعي شي ولو

وده يعطي الناس بدعواهم لادعوا ناس اموال او ناس ودماءهم فالبينة على المدعي واليمين على من انكار والله اعلم - 00:28:27